

## بيان ممثل بوتان

أصحاب المعالي، المندوبون الموقرون، السيدات والسادة،

Kuzuzangpo!

يشرفني أن أنقل إلى الدورة الخامسة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق تحيات جلالة الملك وحكومة بوتان وشعبها. يعتبر الصندوق شريكا إنمائيا هاما لبوتان منذ أكثر من 40 عاما. وكان دعم الصندوق حاسم الأهمية في التخفيف من وطأة الفقر وتحسين سبل عيش سكاننا في المناطق الريفية. وبينما نتحدث، يعمل مشروع يجري تنفيذه حاليا (برنامج تعزيز الزراعة التجارية وسبل العيش المتسمة بالصمود) على تغيير حياة مزارعنا وسبل عيشهم في ست مقاطعات نائية في شرق بوتان. ونحن نتوجه بالشكر إلى الصندوق على أكثر من 40 عاما من الدعم القيم لتمميتنا الاجتماعية والاقتصادية، لا سيما في قطاع الزراعة والفلاحة.

ولا يزال قطاع الموارد الطبيعية المتجددة، الذي يشمل الزراعة والثروة الحيوانية والحراجة، يمثل قطاعا هاما في اقتصاد دولتنا. ويعتمد 69 في المائة من إجمالي سكان بوتان الذين يعيشون في المناطق الريفية على الزراعة، ويوظف القطاع 51 في المائة من السكان (الدراسة الاستقصائية للقوى العاملة، 2019).

ومنذ بداية رحلة التنمية المقررة لبوتان، أسندت إلى قطاع الموارد الطبيعية المتجددة أولوية عالية. وبفضل الدعم السخي الذي قدمه شركاء إنمائيون مثل الصندوق، حقق القطاع تقدما كبيرا.

ولكن إنتاجنا الزراعي والحيواني لم يتمكن من مواكبة الطلب المتزايد. وبمرور الزمن، يتزايد الاعتماد على الواردات بشكل كبير. ولا تزال التحديات المتعلقة بحيازات الأراضي الصغيرة والمتناثرة، مع توفر الحد الأدنى من المدخلات وانخفاض مستوى الميكنة، تؤدي إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج وتدني الإنتاجية. ويعتبر نقص العمالة الزراعية مصدر قلق متزايد مع ارتفاع مستوى الهجرة من الريف إلى المدن. وما زلنا نكافح ضعف سلسلة قيمة الأغذية الزراعية وسلسلة الإمدادات وتدني مستوى التجهيز والتسويق ما بعد الحصاد. وتتفاقم أوجه الضعف هذه نتيجة تأثيرات تغير المناخ والصراع بين البشر والحياة البرية.

وفي نظامنا الإيكولوجي الجبلي الهش، لا زلنا معرضين بشدة للآثار السلبية لتغير المناخ. ونحن معرضون أيضا لمخاطر مثل الفيضانات المفاجئة، والفيضانات الناجمة عن تفجر البحيرات الجليدية، وحرائق الغابات، وعواصف الرياح، وانزلاق التربة. وتعتبر الحقول الزراعية في المنحدرات الشديدة معرضة بشدة لتعرية التربة التي تتفاقم بسبب أنماط الرياح الموسمية الشديدة وعواصف الرياح. وتعتمد زراعة محاصيلنا الرئيسية في أغلب الأحيان على مياه الينابيع والجداول التي تغذيها الأمطار. وبشكل عدم انتظام سقوط الأمطار وجفاف الموارد المائية تهديدا خطيرا لاستدامة الزراعة وتربية الحيوانات.

وكشف العامان الأخيران من أزمة جائحة كوفيد-19 مواطن الضعف والتصدعات في قطاع الأغذية الزراعية لدينا. وشكل الافتقار إلى البنية التحتية للتسويق واختبارات جودة الأغذية ونظم إصدار الشهادات تحديا لسلسلة التصدير والإمدادات ضمن نظامنا للأغذية الزراعية. وكانت الرسالة مسموعة وواضحة: "آن الأوان لتحويل قطاعنا الخاص بالأغذية الزراعية".

ولمعالجة هذه القضايا، فإننا سنحتاج إلى جهود متواصلة وحلول ابتكارية، وقد قررت وزارة الزراعة والغابات اعتماد نظام زراعي يوجهه السوق. وتحقيقا لهذه الغاية، يعتبر موضوع الصندوق الخاص بالدورة الخامسة والأربعين لمجلس المحافظين لهذا العام: "الاستفادة من الابتكارات والتمويل من أجل تحقيق الانتعاش الشامل والقادر على الصمود في وجه تغير المناخ" ملائما وحسن التوقيت. وهو يزودنا بالأمل والإلهام من أجل تقييم القضايا التي تؤثر على قطاعنا الخاص بالأغذية الزراعية، وتبادل الخبرات، وتعزيز التعاون.

## ترجمة مقدمة من باب المجاملة

وستوفر الاستراتيجية المنقحة للموارد الطبيعية المتجددة خارطة طريق للتحويل السريع لقطاع الموارد الطبيعية المتجددة في بوتان. وقد وضعنا ثمانية مسارات لأمننا الغذائي والتغذوي. ويكمن هدفنا في زيادة مساهمة القطاع في الاقتصاد الوطني والانتعاش الاقتصادي. ونطمح أيضا إلى إنشاء مسارات تحويلية لمشاركة الشباب وتنمية القطاع الخاص في قطاع الموارد الطبيعية المتجددة. ونحن بحاجة إلى التحويل لجعل القطاع بمثابة الأساس للنمو الاقتصادي والتنوع، وتوفير العمالة الذاتية وفرص العمل المنتجة لصالح شبابنا، والقضاء على الفقر وتوفير الدخل المستدام لمزارعنا، وعكس اتجاه الهجرة من الريف إلى المدن، وتسريع تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي. ولا يزال التزامنا بأهداف التنمية المستدامة العالمية لعام 2030 قويا ومخلصا.

وبحكمة جلالة الملك وتوجيهاته، ومع استمرار الدعم والتعاون من شركائنا الإنمائيين وعمل شعبنا الجاد وتفانيه، فإننا على ثقة من أننا سننجح في تحقيق التطلعات والأحلام المذكورة أعلاه.

شكرا لكم وTashi Delek.